المهلة العربية لوقف الاستيطان تنتهي الاسبوع المقبل

هزيمة الديمقراطيين تقلل من فرص نجاح عملية السلام

علي العماري/ وكالات

تسعى الادارة الامريكية إلى إحياء مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية ورغم خسارة الحزب الديمقراطي الحاكم لغالبية مقاعد مجلس النواب والعراقيل المتوقع ان تواجه الرئيس باراك اوباما من قبل الجمهوريين وفي ظل اجواء ملبدة بغيوم الهزيمة يحل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ضيفاً على البيت الابيض الاسبوع المقبل بعد ايام من تصويت الناخبين لصالح الجمهوريين المؤيدين لإسرائيل عقاباً لسياسة أوباما لإصلاحية وجنوحه إلى السلام.

وسيكون موقف الادارات الامريكية ضعيفاً هذه المرة أمام تشدد نتانياهو الصهيوني المتطرف الذي يتمسك بالاستيطان مقابل رغبة اوباما في دفع عملية السلام إلى الامام .

وتعتزم وزيرة الخارجية الامريكية، هيلاري كلينتون لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي في واشنطن مؤكدة ان المحادثات التي استؤنفت في سبتمبر الماضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين ستتواصل رغم تهديدات الفلسطينيين بالخروج منها بسبب رفض إسرائيل تجميد نشاطاتها الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وصرحت كلينتون للصحافيين في العاصمة النيوزيلاندية في ختام جولتها التي استمرت أسبوعين في الدول الاسيوية: اعتزم لقاء رئيس الوزراء نتانياهو أثناء وجوده في الولايات المتحدة الأسبوع المقبل.

واعلن نتانياهو أنه سيتوجه إلى الولايات المتحدة خلال عطلة نهاية الأسبوع المقبلة لإجراء محادثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط وبحث ضرورة مواجهة الإرهاب الدولي.

إلا أن نتانياهو لن يلتقي الرئيس باراك اوباما الذي سيكون في اسيا في ذلك الوقت.

وقالت كلينتون أنه لا يزال العمل جارياً على وضع تفاصيل لقائها مع نتانياهو.

وأضافت: اريد أن اؤكد اننا نعمل بشكل دائم مع اصدقائنا الإسرائيليين والفلسطينيين لتحديد طريق إلى الامام في المفاوضات.

وتابعت: انا مقتنعة أن القادة الإسرائيليين والفلسطينيين.. ملتزمون السعي لتحقيق الحل القائم على دولتين. ومن الواضح أن ذلك لا يمكن أن يتم إلا عبر المفاوضات.

وتتزامن زيارة نتانياهو مع انتهاء مهلة الشهر التي حددها القادة العرب للولايات المتحدة لإقناع إسرائيل على تمديد تجميد الاستيطان.

إلا أن نتانياهو رفض تمديد تجميد الاستيطان فيما رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس مواصلة المحادثات مع استمرار إسرائيل في الاستيطان، مما دفع الولايات المتحدة للقيام بجهود مكثفة لحل الخلاف.

وستأتي زيارة نتانياهو إلى الولايات المتحدة بعد أيام من انتخابات منتصف الولاية التي جرت في الولايات المتحدة الثلاثاء وأدت إلى سيطرة الجمهوريين على مجلس النواب وخفضت الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ.

وتوقع محللون في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية في القدس أن يؤدي ضعف الحزب الديموقراطي إلى تقوية نتانياهو في رفضه للمطالب بتجميد الاستيطان.

واعلن فيليب كراولي المتحدث باسم كلينتون قبل ظهور نتائج الانتخابات أن عملية السلام لن تتأثر بنتائج الانتخابات.

وقال أن السياسة الخارجية في الولايات المتحدة هي امر يحدده الحزبان في معظم الاوقات.. وهدفها خدمة مصالحنا القومية التي لا تتغير من إدارة إلى إدارة أو من انتخابات إلى انتخابات.

على صعيد اخر ذكرت مصادر متطابقة أمس أن إسرائيل قررت حصر تسهيل المرور إلى الاردن بسيارة خاصة عن طريق جسر اللنبي بالرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض.

ولم تسمح السلطات الإسرائيلية للقيادي في حركة فتح رئيس الوزراء الأسبق أحمد قريع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالمرور بسيارته الخاصة إلى الاردن. وأكد قريع أنه فضل أن يعود ادراجه على الترجل من السيارة. الأمر الذي أكده المتحدث باسم منسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية الضابط غي أنبار.

وأوضح انبار أن المنسق الجنرال ايتان دانغوت اتخذ هذا القرار امس الاربعاء.

وتابع: سيسمح لرئيس الوزراء سلام فياض والرئيس محمود عباس فقط بالعبور بسيارتيهما، مضيفا أن المسؤولين الفلسطينيين ابلغوا بالقرار.

وبرر المتحدث هذا القرار بضرورة التعامل بصورة موحدة مع الشخصيات الفلسطينية الكبرى. مؤكدا انه باستثناء منع العبور بسيارة خاصة فان وضعهم كشخصيات مهمة على جسر اللنبي لم يتغير.

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن هذا القرار يستهدف إلى جانب قريع شخصيات سياسية فلسطينية معروفة بينها القيادي في فتح محمد دحلان.

ونفى أحمد قريع علمه بقرار الحكومة الإسرائيلية. لكنه قال معلقا على منعه من السفر بسيارته الخاصة امس من معبر الكرامة: ليس من حق الاحتلال الإسرائيلي أن يحدد كيفية تحرك الفلسطينيين.

وأضاف أن إسرائيل كقوة احتلال اغلقت القدس ومنعت الفلسطينيين من دخولها وحاصرت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ابو عمار في المقاطعة في رام الله حتى استشهاده وفرضت حصارا مشددا على غزة وحاولت فرض امر واقع على الأرض عبر إقامة المستوطنات على الأراضي الفلسطينية.

ونفى انبار معلومات تداولها الإعلام بان القرار رد دبلوماسي إسرائيلي على تصريحات لدحلان وقريع اعتبرت حادة.

وتراجعت إسرائيل أمس عن قرارها تعليق تعاونها مع اليونيسكو، مشيرة إلى خطأ في الترجمة معتبرة في الوقت نفسه القرارات الاخيرة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم باطلة ولاغية.

وكان نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني ايالون اعلن الاربعاء تعليق تعاون إسرائيل مع اليونيسكو للاحتجاج على قرارها الاخير باعتبار قبر راحيل. المكان المقدس لدى اليهود في بيت لحم الضفة الغربية مسجدا أيضا.

وقال الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية يغال بالمور لوكالة الصحافة الفرنسية لم نعلق تعاوننا مع هذه المنظمة بالكامل ونحن نشارك في عدد كبير من المشاريع التي ستستمر، موضحا بذلك موقف الحكومة الإسرائيلية.

وأكد بالمور أن خطأ ناجما عن ترجمة متسرعة قام بها مكتب نائب وزير الخارجية داني ايالون أدى إلى اقتطاع اجزاء من تصريحاته.

في المقابل. اعلن الناطق أن إسرائيل تعلق تعاونها مع القرارات الاخيرة لليونيسكو حول الشرق الاوسط وتعتبرها غير موجودة.

وأوضح بالمور أن هذه القرارات تتضمن جوانب عملانية ولن نتعاون مع وفود اليونسكو التي تأتي لزيارة المواقع المذكورة في هذه القرارات الاخيرة هذه الوفود لن تتمكن من لقاء المسؤولين الإسرائيليين ولن تحصل أيضا على تسهيلات المرور.

وكان المجلس التنفيذي لليونيسكو اصدر في ١٢ اكتوبر خمسة قرارات تتعلق بالأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة يتعلق احدها بمسجد بلال بن رباح/قبر راحيل في بيت لحم وهي صيغة رفضتها إسرائيل.

وقرار نتانياهو الذي وعد بضمان حرية عبادة كاملة لكل الاديان نددت به انذاك المجموعة الدولية بما يشمل الولايات المتحدة حليفة إسرائيل وأدى إلى صدامات في الخليل.

وقبر راحيل ثالث اقدس مكان بالنسبة لليهود. يعتبره المسلمون أيضا مسجد بن رباح ويشكل جيبا خاضعا للجيش الإسرائيلي في مدينة بيت لحم الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي.

والحرم الابراهيمي مكان مقدس بالنسبة للمسلمين واليهود.

باراك يتعرض لهجوم عنيف من شخصيات عمالية

القدس المحتلة/وكالات

تعرض وزير الدفاع الإسرائيلي أيهود باراك رئيس حزب العمل لهجمات عنيفة من مسؤولين في حزبه بدأوا يحتجون بشكل متزايد على قيادته.

وفي مقابلة مع التلفزيون وصف سكرتير النقابة المركزية هستدروت عوفر ايني احد ابرز شخصيات الحزب، باراك بأنه أحمق.

وقال أيني أن حزب العمل بحاجة لزعيم فعلي، يجب أن يكون المرء أحمق ليوظف خادمة فلبينية بشكل غير شرعي في منزله حين يكون في منصب وزير في إشارة إلى فضيحة في هذا الصدد طالت باراك.

وهذه القضية ساهمت في تراجع صورة وزير الدفاع الذي يعتبر من الأثرياء الجدد بنظر الرأي العام الإسرائيلي.

من جهته قال وزير التجارة والصناعة الإسرائيلي بنيامين بن اليعازر الرئيس السابق لحزب العمل وحدها شخصية من خارج الحزب يمكنها تولي قيادة العماليين طارحاً علنا تساؤلات حول خلافة باراك.

وبن اليعازر الذي كان يعتبر حتى الآن قريباً جداً من وزير الدفاع، أكد انه لن يترشح لخلافة باراك لكنه يعتزم العمل على إصلاح الحزب.

وتسود العماليين خلافات داخلية إذ أعلن اثنان من وزرائهم افيشاي برافرمان واسحق هرتزوغ ترشيحهما لقيادة الحزب. وبحسب وسائل الإعلام فان أيني ورئيس هيئة الأركان المنتهية ولايته الجنرال غابي اشكينازي يفكران أيضاً في الترشح لرئاسة الحزب.

وحصل العماليون في ظل رئاسة باراك على ١٣ مقعداً في الكنيست في الانتخابات التشريعية التي جرت في ٢٠٠٩م، في أسوأ أداء تاريخي لهم فيما تشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى أنهم سيفوزون بستة مقاعد فقط.

ولم يحدد موعد الانتخابات التمهيدية لحزب العمل بعد لكن ولاية البرلمان تنتهي في أكتوبر ٢٠١٣م.

وبحسب برافرمان فإن مشاكل الحزب العمالي لا تتعلق بمنقذ يمكنه ترؤسه وإنما بعملية السلام مع الفلسطينيين المتوقفة منذ انتهاء العمل بقرار إسرائيل التجميد الجزئي للاستيطان في الضفة الغربية المحتلة في نهاية سبتمبر.

ويلوح حزب العمل باحتمال الانتقال إلى صفوف المعارضة في حال عدم استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين التي أعيد إطلاقها في ٢ سبتمبر في واشنطن، في الأسابيع المقبلة.

جولة جديدة من محادثات الصحراء الغربية الأسبوع المقبل

نيويورك/سبا

● قال الناطق باسم الامم المتحدة مارتن نيزركي أن جولة جديدة من المحادثات غير الرسمية بين أطراف النزاع حول الصحراء الغربية ستنعقد في نيويورك الأسبوع المقبل بدعوة من مبعوث الامم المتحدة.

ويشارك في المحادثات الأطراف الرئيسية وهي المغرب وجبهة البوليساريو بالإضافة إلى ممثلين عن الجزائر وموريتانيا. وتعقد المحادثات التي ستستمر لمدة يومين في مدينة لونغ ايلاند بولاية نيويورك يومي الثامن والتاسع من الشهر الجاري.

وقال نيزركي أن حل نزاع الصحراء الغربية لا يزال اولوية بالنسبة للامم المتحدة، ونأمل في أن يكون الاجتماع القادم مثمرا ويساعد الأطراف على تخطي الجمود الحالي. ويأتي اجتماع الأسبوع المقبل الذي يبنى على اجتماعات سابقة في النمسا عام ٢٠٠٩م وفي نيويورك في بداية العام الحالي بدعوة من مبعوث الأمين العام الشخصي للصحراء الغربية كريستوفر روس وبدعم من مجلس الأمن.

وتعمل الامم المتحدة في الجهود الرامية إلى حل النزاع في الصحراء الغربية منذ عام ١٩٧٦م عندما اندلع النزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو بعد انتهاء الإدارة الاسبانية على المنطقة.

وقدم المغرب خطة للحكم الذاتي بينما تريد جبهة البوليساريو إجراء استفتاء لتقرير المصير.

١٢٢ قتيلاً حصيلة فيضانات تايلاند

بانكوك/

تخطت حصيلة الفيضانات التي تجتاح تايلاند منذ بضعة أسابيع ١٢٠ قتيلا، فيما بدأ مستوى المياه ينخفض في أقصى جنوب البلاد الذي غمرته الفيضانات منذ أيام.

ومنذ مساء الاثنين الماضي غمرت المياه جنوب البلاد الشاسع الذي يشهد جزء منه منذ ٢٠٠٤م تمردا انفصاليا مسلما، ولقي اثنا عشر شخصا مصرعهم في أقاليم سونغلا وباتاني وساتون وسورات.

وأرسل آلاف الجنود إلى المنطقة ولا سيما إلى مدينة هات ياي التي يبلغ عدد سكانها ١٥٠ ألف نسمة وغمرتها المياه طوال يومين، ومن ناحية ثانية نقلت سفينتان عسكريتان أدوية ومعدات لوجستية.

وأحصي ثلاثة قتلى آخرين في شمال البلاد حيث بدأت الفيضانات في العاشر من أكتوبر الماضي، فارتفع إجمالي الحصيلة إلى ١٢٢ قتيلا.

كما ذكرت دائرة الوقاية من الكوارث الطبيعية.

وقد تضرر من الفيضانات حوالي ستة ملايين شخص خسر القسم الأكبر منهم منازلهم ومزارعهم ومواشيهم.

اغتيال موظف افغاني كبير ومصرع جندي اطلسي

كابول/ا ف ب

قتل مجهولون على متن دراجة نارية موظفا كبيرا أمس في احد شوارع قندهار كبرى مدن جنوب افغانستان ومهد حركة طالبان. كما ذكرت السلطات المحلية.

وفي ولاية غزني التي تعد أيضا احد معاقل المتمردين في الشمال. عثرت قوات الأمن على جثث اربعة من عناصر الشرطة اختفوا الاثنين خلال هجوم.

وكان مسؤول الشؤون التربوية أحمد الله مارا في احد شوارع قندهار مع ابنته في طريقه إلى إلى احد الافران، عندما اطلق عليه النار المهاجمون الذين كانوا يركبون دراجة نارية فأردوه، كما قال رئيسه أحمد لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف أحمد أن ابنته اصيبت بجروح.

واغتال عناصر من حركة طالبان على متن دراجة نارية في الفترة الاخيرة بضعة مسؤولين في ولاية قندهار حيث يشن الجيش والقوات الدولية منذ الربيع هجوما واسعا يفترض أن ينتهي قريبا. كما تقول كابول.

من جهة أخرى. عثرت الشرطة على جثث اربعة من عناصر الشرطة اختفوا منذ شن متمردون هجوما الاثنين في ولاية غزني في الشمال.

وكان عناصر من طالبان احتلوا منطقة كوغياني فحملوا السلطات على إرسال تعزيزات لاستعادتها.

وأكد قائد شرطة الولاية ديلاور زاهد أمس لوكالة الصحافة الفرنسية أن المنطقة وقعت تحت سيطرة عناصر طالبان بضع ساعات لكن الشرطة ما لبثت أن استعادتها.

وبلغ إجمالي عدد عناصر الشرطة الذين وقعوا في الأسر خلال العملية ١٩ عنصرا، واطلق سراح واحد منهم وقتل اربعة ولا يزال ١٤ في عداد المفقودين. كما قال زاهد.

وقتل جندي من قوات حلف شمال الاطلسي الاربعاء في هجوم للمتمردين في جنوب افغانستان، حسب ما اعلن التحالف العسكري الدولي ما يرفع إلى ٦١٧ حصيلة الجنود الأجانب الذين قتلوا في النزاع الافغاني منذ بداية ٢٠١٠.

ولم تكشف القوة الدولية للمساعدة في إرساء الأمن في افغانستان ايساف التابعة للحلف الاطلسي أية معلومات أخرى بشأن الجندي أو ظروف مقتله.

وبذلك يرتفع إلى ٦١٧عدد الجنود الأجانب الذين قتلوا في إطار العمليات العسكرية بافغانستان منذ بداية العام. بحسب حصيلة لوكالة فرانس برس اعتمادا على موقع كاجولتيز.اورغ المستقل.

وكانت سنة ٢٠٠٩م التي شهدت مقتل ٢٥١ جنديا تعد ويفارق كبير عن السنوات التي سبقتها. الاشد دموية على القوات الاجنبية في افغانستان منذ أن اطاح تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة بحكم طالبان نهاية ٢٠٠١م. وفي المعدل يقتل جنديان اجنبيان يوميا في افغانستان.

القضايا الدولية الكبرى محور زيارة الرئيس الصيني لفرنسا

■ باريس/ا ف ب

بدأ الرئيس الصيني هو جينتاو أمس زيارة إلى فرنسا محاطة بكل مظاهر الابهة تستمر ثلاثة أيام للدلالة على العلاقات الجيدة بين البلدين عبر توقيع عقود بمليارات اليورو وتشاور وثيق حول قمة مجموعة العشرين.

وقد فرش السجاد الأحمر للرئيس الصيني فيما أدى الحرس الجمهوري مراسم الشرف العسكرية ولم يتقرر عقد مؤتمر صحافي، ورتبت دائرة المراسم تفاصيل زيارة الدولة الثانية للرئيس الصيني إلى فرنسا حتى لا تشوبها شائبة، ولتمحو الخلاف الذي نجم في ٢٠٠٨م عن المرور المثير للجدل لشعلة الالعاب الاولمبية في باريس ولقاء نيكولا ساركوزي والدالاي لاما الزعيم الروحي للتيبتيين في المنفى.

وحرصا منه على ابراز الأهمية التي يوليها لهذه الزيارة، استقبل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي شخصيا وزوجته كارلا، هو جينتاو وزوجته ليو يونغكينغ لدى وصولهما إلى مطار اورلي الباريسي.

وسيجري الرئيسان لقاء أول في الاليزيه، ثم يوقعان مجموعة من الاتفاقات التجارية.

وحتى لو كانت هذه العقود الضخمة لا تخفي اختلالا في توازن العلاقات الاقتصادية بين الصين وأوروبا، فقد اعلن الاليزيه أن قيمتها ستكون إلى حد بعيد أهم من عقود الزيارات السابقة لمسؤولين أوروبيين إلى باريس أو صينيين إلى الخارج.

وعلى سبيل المقارنة، كانت حصيلة الزيارة الأولى لنيكولا ساركوزي إلى بكين اواخر ٢٠٠٧م ما قيمته ٢٠ مليار يورو.

وحتى قبل وصول الرئيس الصيني، فتحت سوق العقود شركة الكاتللوسنت الفرنسية الأمريكية لتصنيع تجهيزات الاتصالات بثلاثة عقود قيمتها ١٠١ مليار يورو، وايرباص التي باعت ٣٦ طائرة إلى شركة تشايانا ساوثرن ايرلاينز بـ٧٨,٣ مليارات دولار، وتأمل شركة اريفا اللحاق بهما من خلال بيع اليورانيوم إلى شركة سي. جي. ان. بي. سي الصينية لإنتاج الكهرباء بثلاثة مليارات يورو.

ويفترض أن تنشأ منطقة صناعية للأنشطة الفرنسيةالصينية في وسط فرنسا قرب شاتورو حيث سيتم جمع منتجات تصنع من مكونات اتية من الصين، ويقول النواب المحليون انهم يتوقعون توفر أربعة آلاف فرصة عمل مباشرة.

ونددت المنظمات غير الحكومية بالفضيحة والتنكر للمبادئ، ورأت في موقف الاليزيه مؤشرا إلى أن فرنسا ضحت بالدفاع عن حقوق الإنسان على مذبح مصالحها الاقتصادية.

واخذت هذه المنظمات التي دعت إلى تظاهرات، على نيكولا ساركوزي اختياره الصمت بعد منح جائزة نوبل للسلام ٢٠١٠م إلى المنشق الصيني المسجون ليو تشياوبو حتى لا يزعج ضيفه ويحصل على تأييده قبل أيام من الرئاسة الفرنسية لمجموعة العشرين.

والمسائل الدولية الكبرى المطروحة وأولويات هذه الرئاسة وخصوصا المسألة الحساسة للعملات، ستشكل المادة الأساسية للقاء جديد بين هو جينتاو وساركوزي بعد ظهر اليوم في نيس جنوب شرق التي أعرب الرئيس الصيني عن امله في زيارتها، على امل البدء بإصلاح النظام النقدي الدولي الذي يدعو إليه وإنجاح مجموعة العشرين التي يرأسها.

لوجود خلل خطير بالمحرك

كوانتاس الاسترالية تحمل رحلات طائرات «ايرباص إيه ٣٨» بعد حادث سنغافوره

سنغافورة/ا ف ب

أعلنت شركة الطيران الاسترالية «كوانتاس» أمس وقف جميع طائراتها من طراز ايرباص «إيه ٣٨» بعد حادث واجهته إحدى طائراتها فوق اندونيسيا وادى إلى هبوطها بشكل اضطراري في سنغافورة.

وأفاد المدير العام للشركة الآن جويس تعليق رحلات الطائرات الست «إيه ٣٨» وهي الأهم في اسطولها المؤلف من ١٩١ طائرة، حتى الانتهاء من التحقيق في الحادث.

وصرح للصحافيين في سيدني: قررنا تعليق اقلاع كل طائرات ايه ٣٨حتى نتوصل إلى معلومات كافية عن حادث الرحلة «كيو اف ٣٢».

وأوضح أن الطائرة أصيبت بعطل كبير في المحرك بعد ست دقائق فقط من اقلاعها من سنغافورة إلى سيدني مما اضطرها إلى العودة والهبوط في مطار شانغي في سنغافورة.

وقامت الطائرة التي كانت تقل ٤٣٣ مسافرا وطاقما من ٢٦ شخصا، بالتخلص من الوقود فوق اندونيسيا قبل أن تعود إلى سنغافورة.

وقد تصاعد منها الدخان قبل أن يتدخل عمال الاطفاء في المطار للسيطرة عليه.

وغطي السواد احد محركات الطائرة الاربعة الذي فقد غلافه الخارجي. وسقطت قطع معدنية من بينها القطعة التي تحمل صورة الكنغر الطائر التي تشتهر بها كوانتاس على مدينة باتام قرب سنغافورة.

وأكدت سلطات سنغافورة أن أيا من ركاب وأفراد طاقم الطائرة لم يصب بأذى بعد هبوط الرحلة «كيو اف ٣٢» في مطار شانغي في سنغافورة.

وأكدت وزارة الخارجية الاسترالية في بيان لها في سيدني أن الطائرة حطت بدون مشاكل في مطار شانغي ولم يجرح أي من الركاب أو أفراد الطاقم.

وقال جويس لم نشهد من قبل مثل هذا العطل الذي أصاب المحرك.. لذلك نأخذ هذه المسالة على محمل الجد لأنه عطل خطير في المحرك.

وأضاف: أن الحادث وقع في أول طائرة من طراز «إيه ٣٨» اشترتها كوانتاس قبل عامين، مضيفا أن الشركة ستجري اتصالات مع شركة ايرباص وشركة رولز رويس التي صنعت المحركات.

وتابع نتحدث عن طائرة جديدة ومحرك جديد وبالتالي من الواضح اننا سنعمل بشكل وثيق مع المصنعين.

وتشغل «كوانتاس» الطائرات العملاقة من طراز ايه٣٨ التي تتسع لـ٤٥٠ راكبا منذ عام ٢٠٠٨م وتعتزم زيادة عددها إلى ٢٠ طائرة بحلول ٢٠١٥م.

وقال جويس أن الحادث لن يؤثر على طلبات الشركة المستقبلية لشراء هذه الطائرات.

من جهته قال مكتب التحقيقات والتحاليل الفرنسي أمس أن الطائرة واجهت عطلا في الجزء الخلفي من أحد محركاتها الأربعة.

وذكرت ناطقة باسم الهيئة التي ستتعاون في التحقيق التقني في الحادث أن ما نعرفه هو أن المحرك فقد غطاءه الخلفي، وأضافت انه عطل في الجزء الخلفي من المحرك أدى إلى أضرار خطيرة.

وتستخدم كوانتاس هذه الطائرات في رحلاتها بين سيدني وملبورن ولوس انجليس، وكذلك من استراليا إلى لندن عبر سنغافورة.

وذكر مكتب سلامة النقل الاسترالي أن فريقا من الخبراء سيتوجه إلى سنغافورة لبدء تحقيق رسمي في الحادث.

وقال ايان سانغستون مدير تحقيقات سلامة الطيران في المكتب، سننسق مع نظرائنا في سنغافورة واندونيسيا لإجراء التحقيق لأن هذه طائرة مسجلة في استراليا.

وأضاف: أن المحققين سيفحصون الطائرة ويتحدثون مع مسؤولي كوانتاس ويقررون أي بلد ستقوم بالدور الرئيسي في التحقيق النهائي الذي قال إنه سيستغرق ١١ شهرا.

وقال: أن التحقيقات ستتضمن كذلك دراسة أي دليل متعلق بالحادث مثل الصندوق الاسود وتسجيلات الرحلة. وما اذا كنا سنحضر هذه الأدلة إلى استراليا وإمكانية القيام بذلك محليا.

وأكد أن النتائج الأولية ستتوفر خلال أيام وأضاف نظرا لحجم وأهمية هذا الحادث. فمن المرجح أن نعد تقريرا أوليا خلال الشهر الأول.

وقد أعلنت شركات طيران الامارات والفرنسية «اير فرانسكي ال ام» والالمانية لوفتهانزا والسنغافورية أنها لن تعلق رحلات طائراتها ايرباص إيه ٣٨ .